اللفظ فى محل النطق، والمفهوم: ما دل عليه اللفظ لا فى محل النطق، وهو قسمان: مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة.

والوجه السابع عشر: وجوه مخاطباته وهى ثلاثة أقسام: قسم لا يصلح إلا للنبى - صلى الله عليه وسلم -، وقسم لا يصلح إلا لغيره، وقسم يصلح لهما، والوجه الثامن عشر ما انطوى عليه من الأخبار بالمغيبات وما لم يكن وما لم يقع فوجد على نحو ما أخبر القرآن الكريم.

والوجه التاسع عشر إخباره بأحوال القرون السالفة والأمم البائدة والشرائع، القديمة الداثرة.

والوجه العشرون روعته وهيبته، والوجوه الأخرى تيسيره تعالى حفظه وتقريبه على حفظته، وأن سامعه لا يمجه وقارئه لا يمله فتلذ له الأسماع وتشغف له القلوب.

الوجه الواحد والعشرون من وجوه إعجاز القرآن حيث الروعة التى تلحق قلوب سامعيه وأسماعهم عند سماعه والهيبة التى تعترضهم عند تلاوته. اعترف بها جماعة قبل الإسلام وبعده، فمنهم من أسلم لها لأول وهلة، وآمن بالقرآن، ومنهم من كفر، فحكى فى الصحيح عن جبير بن مطعم، قال سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقرأ فى المغرب ﴿**والطور**﴾ فلما بلغ قوله تعالى: ﴿**المسيطرون**﴾ كاد قلبى أن يطير وفى رواية: وذلك أول ما دخل الإيمان قلبى.

وعن عتبة بن أبى ربيعة أنه كلم النبى - صلى الله عليه وسلم - فيما جاءه من خلاف قومه، فتلا عليهم صلى الله عليه وسلم فلما بلغ قوله تعالى: ﴿**صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود**﴾ أمسك عتبة بيده على فى النبى - صلى الله عليه وسلم - أى فمه الشريف، وناشده الرحمة أن يكف، وفى رواية: فجعل النبى - صلى الله عليه وسلم - يقرأ وعتبة مصغ ملق يديه خلف ظهره معتمداً عليهما حتى انتهى إلى آية السجدة من فصلت فسجدَ النّبى - صلى الله عليه وسلم - وقام عتبة لا يدرى بما يراجعه ورجع إلى أهله، ولم يخرج إلى قومه حتى أتوه فاعتذر لهم، وقال: لقد كلمنى بكلام والله ما سمعت أذناى بمثله قط، فما دريت ما أقول له.